



المتفجرات والعفو العام: وجهان لأزمة الدولة وامتحان هيتها 2

الإيجارات القديمة... أزمة بلا تسوية 8



متفجرات ظهر البيدر: من أطفأ عيون الطريق وأين كانت ستُخزن؟ 4

ما مدى استعداد المراجع السياسية والقضائية لتوسيع التحقيق ليشمل قيادة جماعة "الحزب"، وصولاً إلى أمينه العام نعيم قاسم؟ وهل لا يزال الحزب يستفيد من ثغرات أمنية أو تسهيلات لم تُكشف بعد، ويعتمد مراكز للتخزين خارج الضاحية الجنوبية؟

■ تتجه بلدية طرابلس واتحاد البلديات إلى زيارة رئيس الحكومة اليوم لبحث أزمة النفايات والمطالبة بإعادة رميها في المطمر المقفل والبحث في إدارة الكنس والجمع والترحيل بدلاً من إيجاد حلّ مستدام. وتؤكد هذه الخطوة فشل المجلس البلدي واتحاد البلديات في معالجة أزمة النفايات وتبدو محاولة لتأجيل الأزمة وحفظ ماء الوجه على حساب مدينة طرابلس وأهلها.

المتفجرات والعفو العام: وجهان لأزمة الدولة وامتحان هيبته

بعد ستة وثلاثين عامًا على 13 تشرين الأول 1990، يشكل استحضار تلك المحطة إنذارًا من تكرارها بأشكال مختلفة، ما دام قرار حصرية السلاح بيد الدولة مشتمًا، وما دام اللبنانيون مهذنين بدفع أثمان قرارات لم يتخذوها. فالمأساة لا تتكرر بالضرورة بالصورة نفسها، وقد تعود من خلال تفلّت السلاح، ومرور المتفجّرات، والعجز عن محاسبة المسؤولين.

فمن شحنات المتفجرات المضبوطة في شهر البيدر، إلى المسار الممتد بين القصر والهرمل، وقليلهما شاحنة الكحالة، تتراكم الوقائع التي لا يجوز للدولة أن تتعامل معها كحوادث منفصلة ولا أن تختزلها في بيانات ضبط وتحقيق؛ فمن ينقل السلاح والمتفجرات، ويغطاء من؟ ولا غاية؟

وفي هذا السياق، أكد مصدر رسمي لـ«نداء الوطن» أن الجيش والقوى الأمنية في حالة استنفار دائم، مشيرًا إلى أن استمرار ضبط المتفجرات دليل على ذلك، ومشدّدًا على أنه لن يكون هناك أي تهاون في هذا الموضوع أو أي لقلعة للملف. وأوضح أن الجميع ينتظر انتهاء التحقيقات، التي تتركّز على فرضيتين: إما أن تكون المتفجرات معدة للاستخدام الداخلي، بما في ذلك تنفيذ اغتيالات وزعزعة الأمن، وإما أن تكون معدة للتهريب إلى بلد آخر. وختم بالتأكيد أن التحقيقات

القضائية والأمنية ستكشف ملايين القضية كاملة. توازيًا حدّر مصدر متابع عبر «نداء الوطن» من أن ضبط شحنة لا يعني بالضرورة اعتراض جميع الشحنات المماثلة، لافتًا إلى احتمال وجود مخازن لم تصل إليها الأجهزة الأمنية بعد، بما فيها مواقع داخل مناطق سكنية مكتظة في بيروت وضواحيها. والأخطر، وفق هذه المخاوف، احتمال تخزين المتفجرات خارج المناطق المحسوبة على «حزب الله»، في محاولة لتضليل الرقابة الأمنية.

سلام: لا تساهل

ولأنها معركة سيادة قبل أن تكون معركة أمن، رفع رئيس الحكومة نواف سلام سقف الموقف الرسمي، مؤكّدًا أنه لا تهاون أو تساهل بشأن التحقيق في قضية ضبط أكثر من نصف طن من المواد المتفجرة من نوعي «تي» و«سي فور»، وما يضيي والمشتتانه. ويعيد القرار إلى الواجهة ملف الموقوفين الإسلاميين، إذ يتيح القانون استفاة بعضهم من العفو أو تخفيض العقوبات،

وأخلاء سبيل من تجاوز توقيفه 12 سنة سجنية من دون صدور حكم بحقه، مع استمرار محاكمته. في المقابل، تبقى جرائم القتل والإرهاب المرتكبة بحق المدنيين والعسكريين، والملفات المحالة إلى المجلس العدلي، خارج العفو. كما استثنى المجلس جميع جرائم الفساد، وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والتعذيب والإخفاء القسري، ووخّد المهلة الزمنية للجرائم المشمولة بالعفو عند

الأول من آذار 2026. لكن الجدل القانوني يتركز على تفسير «التكرار» في جنابات المخدرات، بعدما اشترط المجلس وجود أحكام قضائية مبرمة، لا مجرد ملاحظات متكررة. وهو تفسير يرى منتقدوه أنه قد يسمح لتجار مخدرات تتراكم بحقوق الملاحظات والأحكام الغيابية بالاستفادة من العفو، خلافاً للغاية التي استهدفها المشرّع، وسط التوقّف بتحقّق عند الدور التشريعي المتقدّم الذي لعبه المجلس الدستوري.

زيارة قطرية إلى بيروت

على خط التحركات السياسية باتجاه لبنان، علمت «نداء الوطن» أن زيارة رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري إلى لبنان، مساء الخميس، واللقاءات المقررة يوم الجمعة، تأتي استجابة لدعوة وجهها سلام إلى المسؤول القطري

■ يتجه تكتل الجمهورية القوية في خلال الأيام القليلة المقبلة إلى تقديم اقتراح قانون معجّل مكرّر يقضي بتقريب موعد إجراء الانتخابات النيابية.

نداء الوطن

السنة الثامنة | العدد 1986 | الثلاثاء 13 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

الثلاثاء 13 تشرين الأول 2026 | العدد 1986 | السنة الثامنة

أسرار

■ نتحدث مصادر عن تعاون وتنسيق بين جمعيات إسلامية أميركية وجمعية «وتعاونوا» المرتبطة بحزب الله، وسط تساؤلات حول طبيعة هذا التعاون وأهدافه.

سامر زريق

كشفت شحنة المتفجرات التي ضُبطت في شهر البيدر، أن الدولة لا تزال تدور في حلقة مقلقة، وأن أجهزتها لا تزال أسيرة صورة فائض القوة التي يفرضها «حزب الله»، إلى حدّ يبدو معه الخوف من مواجهته عاملا حاكمًا في سلوكها. يتجلّى ذلك في حرص «الحزب» على منع تسرّب خبر الشحنة إلى الإعلام، وسعيه إلى استردادها وإطلاق سراح الموقوفين الإثنيين، في مشهدية تشكل اختبارًا لمدى قدرة «الحزب»، بكل عوراته الظاهرة، على تطويق قضية حساسة قبل خروجها إلى الضوء، وفرض إيقاعه على مؤسسات يفترض أن تكون صاحبة القرار.

أما روايته المتأخرة التي أقرت بملكيته للشحنة، بالتوازي مع رفضه قرارات الحكومة بحظر جناحه العسكري وأنشطته، فتعكس استخفافًا فظًا بسلطة الدولة ومنطقها.

لكن كيف كُشفت الشحنة؟

تشير مصادر معنية إلى أن الأمر حصل بالصدفة، في حلقة جديدة من سلسلة الصدف الحامية في دولة الصدف، وليس هناك عمل أمني ولا من يؤقنون، بعدما استوقف انقلاب شاحنة «دودج» عنصرًا نسائيًا في قوى الأمن الداخلي.

وحين اقتربت لتفحصها، لفت نظرها شلالات تضم مواد مشبوهة تدخل في تصنيع المتفجرات.

وتमित المصادر الثام عن حالة تناقض لكرة المسؤولية بين

المؤسسات الأمنية المعنية، فبعدما أبلغت الشرطة قيادتها، حضرت شعبة المعلومات، إلا أنها تهربت من استلام التحقيق في مشهد مفزع، يضاف إلى صمتها المريب إزاء حادثيتين خطيرتين: شبكة تضم قلولًا من نظام الأسد ولبنانيين، تلقى عناصرها تدريبات لدى «حزب الله» استعدادًا لعمليات تخريبية في سوريا. وقيالها شبكة رأس النبع التي كُشفت إثر مdahمة شقة بالصدفة، وأظهرت التحقيقات أنها جزء من مجموعات عنقودية تابعة لـ«الحزب»، تنشط في حي لا يبعد سوى كيلومترات عن مقر رئاسة الحكومة.

وفيما تتداول معلومات عن استدعاءات بحق قيادات من «الحزب»، أدار المعنيون لها ظهورهم من دون رد فعل يذكر، فإن اللافت هو غياب البيانات والتوضيحات، والتسريبات التي ألقتها الشعبية في عهد خالد حمود وكانت باتجاه واحد. وبحسب المعلومات المتداولة، فإن مدير شعبة المعلومات، العميد محمود قيرصلي، لا يريد مشكلات ويرغب في بلوغ التقاعد بهدوء. وإذا صحّ ذلك، فنحن أمام خلل يتجاوز حسابات مسؤول، ليطال وظيفة مؤسسة أمنية يفترض أن تكشف الوقائع وتلاحق المسؤولين، لا أن تتفادى مواجهتهم.

في المقابل، لم تُحط استخبارات الجيش علمًا بالشحنة إلا بعد أيام، لأسباب لا تزال غير مفهومة. كذلك غُيبت المعلومات عن المستوى السياسي، وبين هذا التأخير وذلك التهرب، تبدو المؤسسات الأمنية وكأنها تتعامل مع مسألة لا تريد أي منها تحمّل وزر مسؤوليتها.

والأخطر أن الشحنة احتوت كميات من كرات حديدية تُستخدم

مرفاً بيروت وطرابلس على بوابة العمر الاقتصادي



تطوير مرفا طرابلس سيدعم النشاط التجاري في شمال لبنان

مرفاً بيروت وطرابلس يتيح للبنان فرصة الاستفادة من موقعه الجغرافي على الساحل الشرقي للبحر المتوسط، ومن إمكاناته في أداء دور حلقة وصل بين الأسواق العربية والأوروبية والآسيوية». واعتبر أن «مرفاً بيروت، بما يمتلكه من موقع تجاري وخبرة في حركة الاستيراد والتصدير، ومرفاً طرابلس، بما يوفره من إمكانات للتوسع وتطوير الخدمات، يمكن هذه العناوين يعمل عليها على المستويات المسؤولة عن إنجازها».

وفي ما يتعلق بمرفاً طرابلس، رأى المصدر أن «تطوير دوره يمكن أن يدعم النشاط التجاري في شمال لبنان ويوشرع نطاق الخدمات اللوجستية المتاحة للمنطقة، بما يساهم

في استقطاب الاستثمارات المرتبطة بالنقل والتخزين والتجارة والصناعات المساندة، ويعكس إيجابًا على فرص العمل والنشاط الاقتصادي المحلي». أما مرفاً بيروت، فأكد أن «تعزيز قدراته التنافسية واستعادة الثقة بقدرته على خدمة حركة التجارة بكفاءة واستقرار يشكّلان عنصرين أساسيين في أي خطة لتطوير القطاع، على أن تكون الحكومة والشفاية والسلامة في صلب إدارة المرافق الحيوية».

وحذر المصدر «من فصل هذه الفرصة عن التحديات التي يواجهها الاقتصاد اللبناني، بدءا من الضغوط المالية وضعف الاستثمار وصولا إلى تراجع البنية التحتية في قطاعات أساسية». وأشار إلى أن «المنافسة بين

موانئ المنطقة تفرض التحرك بسرعة، لأن الموقع الجغرافي وحده لا يكفي لضمان حصة من حركة التجارة، ما لم يقترن بخدمات موثوقة وكلفة تشغيلية تنافسية وقدرة على تلبية احتياجات الشركات والأسواق».

ولفت المصدر إلى أن «الاستفادة من هذه الخطوة تستدعي متابعة مؤسساتية وتنسيقًا بين الإدارات العامة والقطاع الخاص والشركاء الدوليين، إلى جانب وضع خطة تنفيذية واضحة وتحديد أولويات الاستثمار وربط التعاون الخارجي بإصلاحات داخلية فعلية، فنجاح لبنان في استكمال هذه المتطلبات

من شأنه أن يعزز موقعه في سلاسل الإمداد ويفتح المجال أمام تنشيط دوره التجاري، فيما سيبقى أثر الاتفاق محدوداً إذا لم يتجاوز إطار المشاركة المؤسساتية».

وتبدو الخطوة التي تحققت في نيودلهي بداية مسار يجب قاد على أن يعيد وضع المرافق اللبنانية ضمن الحسابات التجارية واللوجستية الإقليمية، لكن الانتقال من الحضور على خريطة التعاون الدولي إلى تحقيق عوائد اقتصادية فعلية سيظل مرتبطا بقدرة لبنان على تطوير مرافئه وتحديث أنظته وتوفير بيئة جاذبة للاستثمار، بما يحول الانضمام إلى منصة عمل مستدامة وهذا هو التحدي الذي يجب على السلطات المعنية العمل عليه بعيدا من البيروقراطية وبما يعيد للبنان احد ادواره الخدماتية الاساسية»

د. جوزاف هَلِيْط يروي قصة السجين رقم 16 (4 من 5)

من صيدنايا إلى وزارة الدفاع: الولادة الثانية أبو هيثم الإشتراكي كان معنا

من المرّة نقل الدكتور جوزاف هَلِيْط إلى سجن صيدنايا حيث كان بإمكان المعتقلين الحصول على خدمات إضافية كقراءة الصحف والاستماع إلى الراديو ومعرفة أخبار ما يدور في الخارج من خلال زيارات الأهالي. إلى صيدنايا كان يُنقل من أشرفوا على الموت في سجن تدمر سجن الموت والرعب لأنّ الداخل إليه مفقود والخارج منه مفقود أيضًا. في 9 كانون الأول 2000 خرج الدكتور هَلِيْط من سجن صيدنايا مع عدد من المعتقلين إلى وزارة الدفاع في اليرزة بعدما استفادوا من عفو عام سوري. كان ذلك اليوم بمثابة ولادة جديدة بينما لم يكن أحد يحلم بأنّه قد يخرج يومًا من هناك أو بأن هذا النظام يمكن أن يسقط في 9 كانون الأول 2024. تفاصيل الخروج من المعتقل السوري يتابع روايتها الدكتور هَلِيْط لـ«نداء السنين» في هذه الحلقة الرابعة.

نجم الهاشم

المساجين. النظام أصعب. هناك الحكم مع أشغال شاقة.

- **مطهر؟**

مياة بالمية.

- **جهت؟**

مثلا. 9 بذلك تمام. سيّف. فوقك طاقة. ممنوع ترفع راسك في الليل. إذا رآك يعمل لك عقوبة ثاني يوم. الأكّل سيء. أحيانا يبوّل السجّان في الطعام. يشتريّناهم. بعدما مذبّنا رجعوا نقلونا إلى مهجع آخر رجعا مذبّنا شبكة جديدة لتوزيع المياه. تضع برميلا عندك لتجميع المياه. الشباب الذين كانوا موجودين كانوا يستعملون الغالونات.

- **كيف نقلمت إلى صيدنايا ولماذا؟**

بعدنا. نحن كنّا آخر زبائين فيه. قفلنا الباب وصلّينا ماشيين. عندما رحنا إلى صيدنايا رحنا إلى مهجع فتحوه لنا خصيلًا. لم يكن فيه كهربا ولا مياه. مددنا قساطل المياه والكهربا. اشتريّناهم. بعدما مذبّنا رجعوا نقلونا إلى مهجع آخر رجعا مذبّنا شبكة جديدة لتوزيع المياه. تضع برميلا عندك لتجميع المياه. الشباب الذين كانوا موجودين كانوا يستعملون الغالونات.

- **كنتم تضعونها داخل المهجع؟**

في صيدنايا المهجع عشرين غرف. وكل غرفة فيها عشرة أشخاص أو 12.

- **غير المرّة؟**

المرّة كان مهجع مفتوح. مهاجع قرب بعضها. طابقان فوق وتحت. صيدنايا 3 طوابق وكل طابق فيه 6 أجنحة وكل جناح فيه عشرين غرف.

- **كيف كانوا يفرزون المعتقلين في الفرغ؟**

لنيس أهلو ييعرفوا آتو هونيك؟ ما ييعرفوا أنّه في تدمر. مش بس آتو

ما يبينّرا.

- **من كان يخرج من تدمر كان يولد من جديد؟** كل واحد يصاب بالسرطان الصيدلية وصار عندنا صيدلية وسخّلت أسماء كل اللبنيانيين. غرقفنين 8 وعشنا ما بعض كنت استلمت الصيدلية وصار عندنا صيدلية للمعالجة وإعادة الترميم. يرسلونه إلى صيدنايا. معتقلون سوريون كثيرون أرسلوهم إلى صيدنايا. عندما كان وضعهم صار سيّئًا جدّا. تدمر لم يكن سجنًا مقارنة مع السجون.

- **مات معكم معتقلون في السجن؟**

نعم. مات واحد في المستشفى.

بقي ثلاثة أيام في الكوريدور.

- **كنتم تعرفون أخبار لبنان من خلال الزيارات؟**

صحيح. حتى في هذه المرحلة قطعوا عنا الزيارات وصار عندنا بعد

عن الأخبار كان معنا عسكري واحد من الجيش اللبناني كانت تأتي عنده زيارة وآخر مرة أخبرته والدته أنّهم بدهم يوقفوه في لبنان. زارته في تموز 2000 وقتها كان صدر قرار من الدولة اللبنانية بتفوية كل غائب ومفقود لمدة أربع سنوات حتى يتمكّوا من تنظيم ورقة حصر. أتى. أتى وأخبرنا. قال لنا بدهم يوقفولي معاشي ويوقفوني.

- **أتى إلى صيدنايا معتقلون كانوا في سجن تدمر؟**

نعم. **ماتة أخبروكم عن تدمر؟** أهوال.

- **مثلا؟ لماذا يُعتبر سجن الرعب؟** العسكري المشرق على السجن هناك هو سجين معاقب. عليه أن ينفذ عقوبته بمعاقبتك. يعاقب

نداء الوطن

النبأ 13 تشرين الأول 2026

نداء الوطن

النبأ 13 تشرين الأول 2026 | العدد 1986 | السنة الثامنة

رحلة الأمل من التشخيص إلى الترميم

سرطان الثدي... تحدّ فعلاج فانتصار



لا تزال نساء كثيرات يترددن في إجراء الفحص الدوري

تحت الإبط، لا بد من إجراء العلاج قبل الجراحة لتصغير الكتلة والتأكد من أنها تستجيب للعلاج. أما في حال وجود كتلة صغيرة حساسة تجاه الهرمونات فالجراحة تأتي أولا. لكن يبقى هدف الجراح إزالة أو تصغير الكتلة السرطانية. الحفاظ على أكبر مساحة من الثدي وعدم التدخل تحت الإبط كذلك يعود إلى الجراح بالتكامل مع طبيب الأورام تقرير ما إذا كان يمكن الحفاظ على الثدي واستئصال الكتل السرطانية منه، أو يجب إزالته بالكامل، تبعًا لتمدد السرطان وحجمه ونوعه وموقعه مع الميل أكثر إلى الحفاظ على الثدي. ليتمكن جراح التجميل في ما بعد من ترميمه كون عملية الاستئصال التام تجعل الترميم أصعب. وهنا تقول د. سعد إن الحفاظ على الثدي لا يحمل مخاطر أكبر من استئصاله وإن نسبة النجاة هي ذاتها تقريرًا بين التقنيتين إلا أن بعض الحالات المتقدمة تستوجب الاستئصال.

اليوم العلاجات المقترحة لسرطان الثدي تتوزع على ثلاث فئات: العلاج الكيميائي، العلاج الموجه والعلاج المناعي، وطبيب الأورام هو المخول بتحديد العلاج الأنسب، مع التأكيد أن لا تناقض بين هذه العلاجات، بل تكامل وفقًا لحالة المريضة ونوع السرطان الذي تعاني منه مع العلم أن لكل علاج أعراضه الجانبية الخاصة. وقد يستدعي التدخل الجراحي لإزالة الكتلة السرطانية أو استئصال الثدي. وتشرح د. ديدودا أنه يمكن وضع إعادة ترميم الثدي تحت عنوانين كبيرين أولا ترميم بواسطة الحشوة التي يمكن أن تكون حشوة سيليكونية جاهزة أو حشوة عبر البالون expanseur. يتم ملؤه شيئًا فشيئًا بتقنيات متطورة أبرزها وصولا إلى الحجم المطلوب الذي يحاكي حجم الثدي الثاني قبل الجراحة وبعد العلاج بقيا الحشوة السيليكونية. أما التقنيات الثانية للترميم فهي استخدام الأنسجة العائدة إلى المريضة ذاتها لإعادة بناء أنسجة الثدي عندها وتعرف هذه التقنية باسم Reconstruction autologue وهي عملية متطورة جدًا تحتاج مجموعة من الاختصاصيين المجازين والعرضيين في هذا المجال للعمل معًا، كما يجب أن يكون المستشفى مجهزًا بتقنيات متطورة أبرزها الميكروسكوب الخاص ليتمكن الطبيب من إجراء الجراحة أولا ومراقبة المريضة بعد العملية ثانيًا.

وتقوم هذه التقنية الجديدة على استخراج رقعة من أنسجة المريضة إلى الجلد و العضل، يتم عادة أخذها من البطن أو الظهر أو الفخذين وإعادة زراعتها في الثدي مع الأوعية الدموية الصغيرة التي تغذيها، وذلك لجعلها قابلة للعيش. وتعتبر هذه التقنية مفيدة جدًا إذا كانت المريضة ستخضع بعد الجراحة

الأكبر من حالات سرطان الثدي عشوائية، لا بد من التنبه جيدًا إلى كل الأعراض التي يمكن أن تشي بوجوده. فالبحت لا يجب أن يقتصر على وجود كتلة في الثدي أو تحت الإبطين، بل ثمة عوارض أخرى تستدعي إجراء التصوير الشعاعي منها احمرار الثدي أو ظهور إفرازات منه أو تغير في حجمه وملامسه أو غوران الحلمة نحو الداخل. وتشرح د. كارلا أن وسائل التشخيص تختلف باختلاف عوامل الخطر فالخطر المتوسط يحتاج إلى تصوير شعاعي mammography أو إلى تصوير ثلاثي الأبعاد Tomosynthese 3D إلى الحفاظ على الثدي. تصوير صوتي وأحيانًا بالرنين المغناطيسي. وفي حال وجود كتل يجب فحص خزعة وطبيب الأورام والدم وجراح الثدي، وصولا إلى اختصاصي الترميم والتجميل الذي يلعب دورًا في استعادة المرأة صورتها الجسدية وثقتها بنفسها.

بين التشخيص والعلاج والترميم رحلة طويلة مرهقة نفسيًا ونقلوه لوحده. نحن بقيننا. كانت وجسدًا، قد تتوه فيها المريضة ومحيطها ما لم تكن محاطة بفريق متماسك ينسق في ما بينه لوضع خطة متكاملة، تراعي خصوصية كل حالة ولا تكفي بمواجهة المرض، بل تضع حياة المريضة كأمرةً أولا واحتياجاتها الجسدية والنفسية في صلب الاهتمام. بعض المستشفيات أمن بهذه المقاربة الشاملة فيما بعضها الآخر لا يزال يتعاطى مع كل جزء على حدة.

أربع طبيبات اختصاصيات اجتمعن في محاضرة في مستشفى المشرق للحديث عن رحلة العلاج التي تخوضها مريضة سرطان الثدي منذ لحظة الشك الأولى، إلى استعادة الثقة بالنفس، مرورًا بمراحل العلاج على اختلافها. د. كارلا أبو عيسى الاختصاصية في التصوير الشعاعي للثدي توضح بداية، أن الكشف المبكر أن يقتصر على النساء فوق الأربعين أو الخمسين من عمرهن، بل يتوقف على عوامل الجينية الموروثة التي تزيد خطر سرطان الثدي، طول فترة التعرض للهرموني مثل البلوغ المبكر أو تأخر انقطاع الطمث وعدم الإنجاب والإرضاع، إضافة إلى عوامل حياتية مثل البدانة والتدخين والكحول والخلول والعمر كعامل أول. ويمكن تقسيم النساء إلى ثلاث فئات: ذوات الخطر القليل أو المعدوم وإياهم. أنا أريد أن أفعل ما أريده. هودي 8 سنين من عمري ما حدا بيردلي ياهم طبيا كذا مطمشين ولم أعرف من كان يحقق عي.

الإنذار المبكر

وتجدر الإشارة إلى أن 70 إلى 80% من حالات سرطان الثدي هي عشوائية فيما 15 إلى 20% مرتبطة بحالات عائلية و5 إلى 10% ترتبط بأسباب جينية تعود إلى تحولات في بعض الطفرات الجينية. وكون النسبة



هليط في رفاق بعد أيام من إطلاق سراحه

ما بقا في حدا يحاسبنا. ولكن بعدما طلعنا رجعوا مخابرات الجيش هنا تدخلوا في الموضوع.

- **كيف خرجتم؟ كنتم تشقّون أن العملية قد تتخربط؟ قراوا الاسماء؟** جينا 43 واحد. رجع واحد لبناني فلسطيني. رجعوه عاجس، عندو ارتباط مسؤول مالي في منظمة التحرير الفلسطينية. أتى معنا 14 من غير سجون.

- **لماذا نقلوكم إلى فرع التحقيق؟** عرفونا أنه سيتم إطلاق سراحكم؟ واستمر هذا الوضع من 16 تشرين حتى 9 كانون الأول عندما نقلونا إلى فرع التحقيق.

- **ماذا نقلوكم إلى فرع التحقيق؟** كناوا يكتلون البدين وراء الظهر. رفضت. ما رح أتكلج. قال لا بدّك تتكلج. قلت له: ردّني.

- **عرفتم أنّهم لبنانيون وأنكم عائدون إلى لبنان؟**

صح. ضباط لبنانيون وعسكريون من المكافحة بشياهم العسكرية.

- **استلموا ملفاتكم؟** صاح مع سوريا. قلت له: أنت عامل معاهدة صلح. أنا مش عامل معاهدة صلح. أنت اصطلل إنت طبقا طبقا. جاهزون على الكوريدور وباصات الجيش اللبناني. قلت له ردّني. كان العميد رئيس الفرع بوعدنا «ولا توادخونا». قلت له عميد الله يخليك ردّني لعندك.

- **العميد السوري؟**

نعم. قال له كليجو لقدام. كليجني لقدام ووضع عسكريًا إلى جاني. مطمش وراسي تحت الشباك طول الطريق. ممنوع ترفع رأسك.

- **عندما اجتزتم الحدود شعرتم بوجود المستقبليين؟ عرفتم؟** عجقة. ولكن كان ممنوع نعلّي

نداء الوطن

قدرتها أكبر على مواجهة مرضها والضغطو الخارجية. أما حين تكون معنوياتها سيئة فلا تعود قادرة على الاهتمام بعائلتها أو أن تكون الدرع الذي يحمي العائلة في وجه التحديات.

اليوم بات بالإمكان اللجوء إلى أكثر من تقنية في عملية ترميم الثدي والبده بها مباشرة عند انتهاء جراحة استئصال الكتلة السرطانية أو استئصال الثدي. وتشرح د. ديدودا أنه يمكن وضع إعادة ترميم الثدي تحت عنوانين كبيرين أولا ترميم بواسطة الحشوة التي يمكن أن تكون حشوة سيليكونية جاهزة أو حشوة عبر البالون expanseur. يتم ملؤه شيئًا فشيئًا بتقنيات متطورة أبرزها وصولا إلى الحجم المطلوب الذي يحاكي حجم الثدي الثاني قبل الجراحة وبعد العلاج بقيا الحشوة السيليكونية. أما التقنيات الثانية للترميم فهي استخدام الأنسجة العائدة إلى المريضة ذاتها لإعادة بناء أنسجة الثدي عندها وتعرف هذه التقنية باسم Reconstruction autologue وهي عملية متطورة جدًا تحتاج مجموعة من الاختصاصيين المجازين والعرضيين في هذا المجال للعمل معًا، كما يجب أن يكون المستشفى مجهزًا بتقنيات متطورة أبرزها الميكروسكوب الخاص ليتمكن الطبيب من إجراء الجراحة أولا ومراقبة المريضة بعد العملية ثانيًا.

وتقوم هذه التقنية الجديدة على استخراج رقعة من أنسجة المريضة إلى الجلد و العضل، يتم عادة أخذها من البطن أو الظهر أو الفخذين وإعادة زراعتها في الثدي مع الأوعية الدموية الصغيرة التي تغذيها، وذلك لجعلها قابلة للعيش. وتعتبر هذه التقنية مفيدة جدًا إذا كانت المريضة ستخضع بعد الجراحة

للعلاج الإشعاعي لأن استخدام الحشوة في هذه الحالة قد يتغير شكلها وقد يتأثر الجلد ويحترق فيما زراعة الأنسجة قادرة على مواجهة الحرارة بشكل أفضل. وبعد زراعة النسيج يمكن إضافة حشوة صغيرة لإعطاء المزيد من الحجم للثدي أو حقن الدهن المستخرج من الجسم فيه أو ما يعرف به lipofilling. ومن حسنات هذا التقنية أنها تعطي ملمسًا وإحساسًا طبيعيًا للثدي.

ويمكن استخدام تقنية حقن الدهن إذا كان حجم الثدي في الأساس صغيرًا وتمت المحافظة على غطاءه الجلدي بشكل كبير وذلك من دون الحاجة إلى حشوة ولكن يجب اللجوء إلى عدة جلسات حقن للوصول إلى النتيجة المطلوبة. ويعتبر حقن الدهن من التقنيات المكملة للحشوة والمستخدمه بعد العملية بالراديو لأنها تحسن ملمس الجلد وبنوعيته.

وفي حين تحدثت عن إعادة تكوين الثدي فلا بد من الحديث عن إعادة تكوين حلمة الثدي والدائرة المحيطة بها كما تشرح د. معصراني. وهنا يمكن استخدام طرق متعددة باستعمال أنسجة من جسم المريضة ذاتها. أما بالنسبة لللدائرة فيتم رسمها عبر التاتو المتطور الذي يعطي نتيجة مرضية جدًا. في لبنان لا يزال استخدام البالون بعد الجراحة الأكثر شيوعًا ويشكل حوالى 90% من حالات ترميم الثدي. لكن زرع الأنسجة عملية بدأت تأخذ مكانها أيضًا. أما بالنسبة للعمر فيمكن إعادة ترميم الثدي في أي عمر كان والتقنيات الحديثة باتت تسمح بذلك لإعادة الأمل إلى النساء في كل الأعمار لتكون رحلة الشفاء مكتملة العناصر.

لجنة المال أجّلت البتّ بدعم السائقين



من الاجتماع

عقدت لجنة المال والموازنة أمس جلسة برئاسة النائب ابراهيم كنعان، حيث بحثت فتح اعتماد إضافي في الموازنة بقيمة ألف وأربعمائة وخمسون مليارا وثمانمائة مليون ليرة لبنانية، لدعم السائقين العموميين لنقل الركاب لمدة 3 أشهر والإجازة للحكومة إبرام اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وكندا. وقد سجّلت اللجنة، بإجماع أعضائها، ملاحظة شكلية تتعلق بغياب الوزراء المعنيين وممثلي الاتحاد العمالي العام عن الجلسة. واعتبرت أن مناقشة هذا الأمر«تستدعي توضيح السياسة المالية المتبعة في شأن الدعم المخصص للسائقين العموميين، من حيث حجمه وطريقة إنفاقه وتوزيعه بين مالكي اللوحات العمومية والعاملين عليها فعليًا. كما يتطلب النقاش إيضاحات أخرى بشأن المدى الزمني الفعلي للدعم، لا الأشهر الثلاثة الملحوظة في المشروع فحسب». وطلبت اللجنة من وزير المال إرسال مذكرة تتضمّن معلومات عن وضع الخزينة المالية، وتأثير

المشروع في القطاعات الأخرى، وكلفة النقل التي يتحملها المواطن في قطاعات مختلفة، وسياسة الحكومة في هذا الشأن. وقرر كنعان دعوة وزيري المالية والأشغال، ورؤساء الاتحاد العمالي العام واتحادات النقل، إلى جلسة مقبلة لاتخاذ القرار المناسب، أما في البند الثاني، والمتعلق بإبرام

اتفاقية تفادي الازدواج الضريبي مع كندا، فقد سجّلت اللجنة تحقّق وزارة الخارجية على المشروع من الناحية الشكلية، على خلفية اعتراض المصلحة اللبنانية في كندا على الاتفاق. وتبيّن أن الاتفاق غرض للمرة الأولى عام 1998، وأن الاعتراضات نفسها أثّرت حينها، لكنه بقي من دون إبرام.

وقد استمعت اللجنة إلى إيضاحات وزارة المالية، وخلصت إلى أن المصلحة اللبنانية يجب أن تكون «المحور الأساسي والدافع الأول للموافقة على أي اتفاق». وبناءً عليه، وجّه رئيس اللجنة كتابًا إلى وزارتي المالية والخارجية، طالب فيه الحكومة بـ «تحديد هذه المصلحة، وتقديم إيضاحات

إضافية بشأن ما ورد في الأسباب الموجبة عن وجود اتفاقية متعددة الأطراف تتيح للدولة الكندية طلب المعلومات من دون الحاجة إلى هذه الاتفاقية، وهو ما يتناقض مع سبب إبرامها». وقرّر رئيس اللجنة تحديد جلسة مقبلة لمتابعة النقاش، بعد ورود المعلومات المطلوبة.

الهاشم مجهولي محل الإقامة ، وبعد ان تعذّر تحديد ورثة المستدعي ضدهم قررت المحكمة الاطلاع سنّد المادّة 15/ أ.م.، عن طريق النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وبعد مرور شهرين على آخر نشر تعين المحكمة ممثلا خاصا عنهم يقوم مقام الممثل القانوني ويبقى الممثل الخاص محتفظا بهذه الصفة في غايز الخطيب للعقارات 5319 شحيم و 22 و 27 و 186 مزبود و عن حصتها في العقار 951 مزبود وسندات ملكية بدل ضائع من امانة السجل العقاري في الشوف لموكلته دعد بهيج الخطيب للعقار 921 لدهون و 238 مزبود وحصتها في العقار 951 مزبود

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم سند ملكية بدل ضائع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

طلب نيل ابراهيم سراج وكيل حسن فؤاد

صانع للموثر صمدوح سعيد سلوم للعقار 268 بعقلين

المعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما

امين السجل العقاري في الشوف

هيثم طريه

اعلان

من امانة السجل العقاري في الشوف

هل تُبقي الانتخابات تننياهو «قرير العين»؟



يخوض «بيبي» معركة مصيرية (ا ف ب)

غالبية من أصوات الناخبين لا يعني بالضرورة تمكنه من تشكيل حكومة. يمكن لأحدهم أن ينال عدداً أقل من الأصوات، لكن ينتباهو، ولا تبلغ بهم نعمتهم حدّ الانتقال إلى ضفة اليسار. ينجح في تشكيل تحالف عريض يوقر له 61 نائباً في الكنيست، وهو رقم يحوّله تشكيل حكومة. إنّ أن المراقبين لا يتوقعون أن يكون مخاض تشكيل الحكومة بالورود، بل مرزّراً بألغام سياسية وعسكرية ستطيل ربّما أمد التشكيل، وتربطه بوثيرة الحروب التي تشنّها الدولة العبرية في أكثر من ميدان.

أصوات اليمين المعارض. يجهد بينيت لجذب ناخبين يتموضعون في اليمين، لكنهم ناقمون على تننياهو، لا تبلغ بهم نعمتهم حدّ الانتقال إلى ضفة اليسار. ينجح في تشكيل تحالف عريض يوقر له 61 نائباً في الكنيست، وهو رقم يحوّله تشكيل حكومة. إنّ أن المراقبين لا يتوقعون أن يكون مخاض تشكيل الحكومة بالورود، بل مرزّراً بألغام سياسية وعسكرية ستطيل ربّما أمد التشكيل، وتربطه بوثيرة الحروب التي تشنّها الدولة العبرية في أكثر من ميدان.

يجهد الرجل ليكون بديلاً موثوقاً لـ «بيبي»، وهو الخارج من رحم المؤسسة الأمنية. يتكّن أيزنكوت على خبرة عسكرية طويلة في ظرف إقليمي تخوض فيه الدولة العبرية حروباً ضارية على جبهات عدّة. يحاول رئيس الأركان السابق تظهر صورة السياسي الذي يجمع في أن بين انتقاد أداء الحكومة وإعطاء تلميحات أمنية للإسرائيليين، الذين هم في أمتس الحاجة إليها بعد هجمات 7 أكتوبر. يتموضع على ضفة معارضة أخرى رئيس الحكومة السابق نفتالي بينيت الساعي إلى استعادة

برنامج مشترك، رغم خلافات هذه القوى على ملفات جوهرية. تبدأ بالأمن والدين ولا تنتهي باختلاف النظرة إلى مستقبل ما تبقى من أراض فلسطينية. تدرك المعارضة خيراً إدراك أن تفهقر الثقة بالحكومة الحالية من تراجع شعبية الحكومة من خلال مواصلة إطلاقها سهام الانتقادات لسياساتها، خصوصاً العسكرية منها. بيد أن «بيت القصيد»، بالنسبة إلى المعارضة، لا يكمن في إمطار حكومة تننياهو بوابل الانتقادات فقط، بل في إيجاد تكّثل بديل ينجح في جمع قوى متباينة غالباً، على

تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة

101.5 fm

صوت الحق والحقيقة

نايف عازار

لا تشبه انتخابات الكنيست الإسرائيلي المزمع إجراؤها في 27 من الشهر الحالي أيّاً من سابقتها. هي المنازلة الديمقراطية الأولى في الدولة العبرية بعد هجمات 7 أكتوبر التي عبّرت وجه المنطقة ولا تزال. في أعقاب هجمات «طوفان الأقصى»، أطلق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو العنان لآلته العسكرية المتفوّقة في المنطقة، بيد أن ذلك لم يحل دون تحميله وزر الإخفاق الأمني قبل ثلاث سنوات.

يخوض «بيبي» معركة مصيرية للبقاء على قيد الحياة السياسية، وهو الضيف شبه الدائم لدى المحاكم الإسرائيلية، حيث يمثل أمام القضاء بتهم فساد وتلقّي رشى. يخشى رئيس الحكومة اليمينية المتطرّفة، في حال إخفاقه في انتخابات الكنيست وخروجه من «جنة» الحكم، أن يكون تقاعده السياسي في غياهب السجون. لا يزنو «بيبي» إلى الاحتفاظ بكرسي رئاسة الحكومة فقط، بل يصبو إلى رسم خريطة لمشروعه السياسي تحوّله إعادة إنتاج ائتلاف متين يُقيّبه «قرير العين» على رأس السلطة.

في المقابل، تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة من خلال مواصلة إطلاقها سهام الانتقادات لسياساتها، خصوصاً العسكرية منها. بيد أن «بيت القصيد»، بالنسبة إلى المعارضة، لا يكمن في إمطار حكومة تننياهو بوابل الانتقادات فقط، بل في إيجاد تكّثل بديل ينجح في جمع قوى متباينة غالباً، على



وزير الطاقة السعودي يتحدّث خلال «مؤتمر البترول العالمي» في الرياض أمس (رويترز)

وتفصح تعز، على نحو أشدّ قسوة، التناقض بين ادّعاء حماية اليمن وممارسات الحوثيين بحق سكانه. فالمدينة التي بقيت تحت سيطرة «فجر اليمن»، طالت مراكز القيادة والسلع وارتفاعاً في الأسعار، فيما صدرت تحذيرات من نفاذ الإمدادات والمستلزمات والوقود. ويعني ذلك أن الجماعة تستخدم خنق مدينة يمنية بالتوازي مع ضرب مطارات سعودية، سعياً إلى تحسين موقعها العسكري والتفاوضي على حساب المدنيين في الجانبين.

في المقابل، تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة

ونزوح متجدّد، وانهيار الخدمات، واستنزاف الموارد. أرقام المدنيين وسلامتهم إلى أدوات مساومة. كذلك، فإنّ تحذير العاملين من الاقتراب من المطارات والمنشآت النفطية السعودية يكشف الإصرار الحوثي على توسيع الهجمات، خصوصاً أن البيهتي رأى أن الأمور تتجّه في اتجاه «التصعيد الشامل».

في المقابل، تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة

ونزوح متجدّد، وانهيار الخدمات، واستنزاف الموارد. أرقام المدنيين وسلامتهم إلى أدوات مساومة. كذلك، فإنّ تحذير العاملين من الاقتراب من المطارات والمنشآت النفطية السعودية يكشف الإصرار الحوثي على توسيع الهجمات، خصوصاً أن البيهتي رأى أن الأمور تتجّه في اتجاه «التصعيد الشامل».

في المقابل، تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة

تواجه السعودية اختباراً ثقيلاً لقدرتها على حماية عمقها المدني والاقتصادي، بعدما رفع الحوثيون مستوى اعتدائهم إلى استهداف متكرر للمطارات ومنشآت الطاقة. ويختصر وصف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، خلال «مؤتمر البترول العالمي» في الرياض، الظروف الراهنة بأنها «اختبار حقيقي» حجم التحدي أمام الرياض: حماية السكان، واستعادة انتظام المرافق الحيوية، ومنع الجماعة المدعومة من طهران من تحويل تعطيل الحياة اليومية إلى وسيلة لفرض شروطها. ومع إعلان المملكة استعدادها للردّ، تتّجه المواجهة نحو مرحلة تقاس نتائجها بمدى تقليص قدرة الحوثيين على تكرار اعتدائهم.

تكشف تداعيات الهجمات على مطار الملك خالد في الرياض جانباً أساسيّاً من الحسابات الحوثية. فسقوط 18 قتيلاً في حرمه منذ السابع من الشهر الحالي وحتى الأسس، وتعدد تعليق عملياته، وإلغاء رحلات جوية، يضاعف الضغوط الأمنية والاقتصادية على المملكة. ويتزامن ذلك مع بداية موسم نشاط للعمرة والمؤتمرات والفعاليات، ما يمنح تعطيل حركة الطيران أثراً يتجاوز موقع الاستهداف. كذلك، يضع ضرب منشآت «أرامكو» أمن الإمدادات في دائرة الخطر ويمنح الحوثيين أداة للتأثير في الأسواق واستدراج اهتمام دولي عبر تهديد مصالح واسعة.

أمام هذا الواقع، يُرحّج أن تجمع الخطوات السعودية المقبلة بين تكثيف الضغط العسكري ومعالجة الثغرات التي كشفتها الهجمات وتوطيد التنسيق الدفاعي مع الحلفاء، وتكتسب

«الناتو» لموسكو: من يُهاجم أراضينا تُحطّم قوّاته

استهداف نحو 1600 فرد وكيان اضافي في ارتباط أكثر من نصفهم بسلسلة إنتاج الصواريخ الباليستية، وفق مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد كايلا كلاس. بذلك، يتوجّه الضغط إلى مفاصل تصنيع أدوات القتل، بهدف تعقيد الحصول على المكونات والخدمات، وإطالة دورات الإنتاج ورفع كلفتها. وتبقى فعالية هذه الإجراءات مرتبطة بصرامة التنفيذ وسدّ منافذ الاتفاقات عليها، فهدد الأسماء المدرجة وحده يعجز عن قياس الضرر الفعلي الذي سيلحق بالآلة الحربية الروسية.

بالتوازي، تظهر مشكلة التباين عبر الأطلسي. تخفيف القيود الأمريكية على الدبزل الروسي يمنح موسكو منفذاً إضافياً للعائدات، في وقت تسعى فيه أوروبا إلى تضيق موارد حربيها. ويضع هذا التناقض صدقية الضغط المشترك على المحكّ، إذ تصبح الحوافز المقدّمة للكرملين سابقة على التحقق من تبدّل سلوكه. وكلّ استثناء اقتصادي يحتاج إلى مقابل قابل للرد، حتى يتجنّب الغرب مكافأة استمرار العدوان على أوكرانيا. أما «هدنة الطاقة»، فتختصر المسافة بين الإعلان السياسي والالتزام المهادني. إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يفتقر إلى تفاصيل تنفيذية واضحة، وموسكو امتنعت عن تأكيد سرياتها، بينما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي استهداف روسيا ست منشآت للطاقة في أوكرانيا. وتمنح هذه الوقائع أسباًباً جذية للتشكيك في وجود هدنة نافذة، خصوصاً مع اقتراب الشتاء واستمرار استنزاف قدرة الأوكرانيين على التدفئة والحصول على الكهراء.

في المقابل، تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة

تضع رسالة القائد العسكري الأعلى لحلف «الناتو» في أوروبا، الجنرال الأمريكي أليكسوس غرينكيفيتش، موسكو أمام معادلة واضحة مفادها أن أي اعتداء على أراضي الحلف سيواجه بقوة تحرمه من تحقيق أهدافه. وقد تنهت بخطم القدرات العسكرية المستخدمة فيه. وتكتسب هذه الرسالة الحازمة، الصادرة خلال منتدى وارسو للأمن، أهميتها من توقيتها ومضمونها: فأوروبا تواجه تهديدات تتداخل فيها الحرب المفتوحة على أوكرانيا مع أنشطة التخريب والاختراق المنسوبة إلى روسيا، في حين تختبر موسكو حدود التماسك الغربي وقدرته على الرد.

في المقابل، تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة

تحمّل «نظرية النصر» التي عرضها غرينكيفيتش وظيفة ردعية محدّدة تتجسّد في إقناع الكرملين مسبقاً بأنّ توسيع العدوان سيقوده إلى كلفة تتجاوز أي مكسب محتمل. فالتدرّج من صدّ الهجوم إلى عرقلة تقدّمه، وصولاً إلى تدمير منظومته العملياتية عند الضرورة. يرسم مساراً عسكرياً مفهوماً للعدوّ. ويمنح استعداداً حتمية المواجهة هذا التحذير قدراً إضافيّاً من الانضباط، إذ يبقى الهدف منع الحرب عبر إظهار الاستعداد لخوضها، وإغلاق المساحة التي قد يغري فيها الغموض وموسكو بالمغامرة.

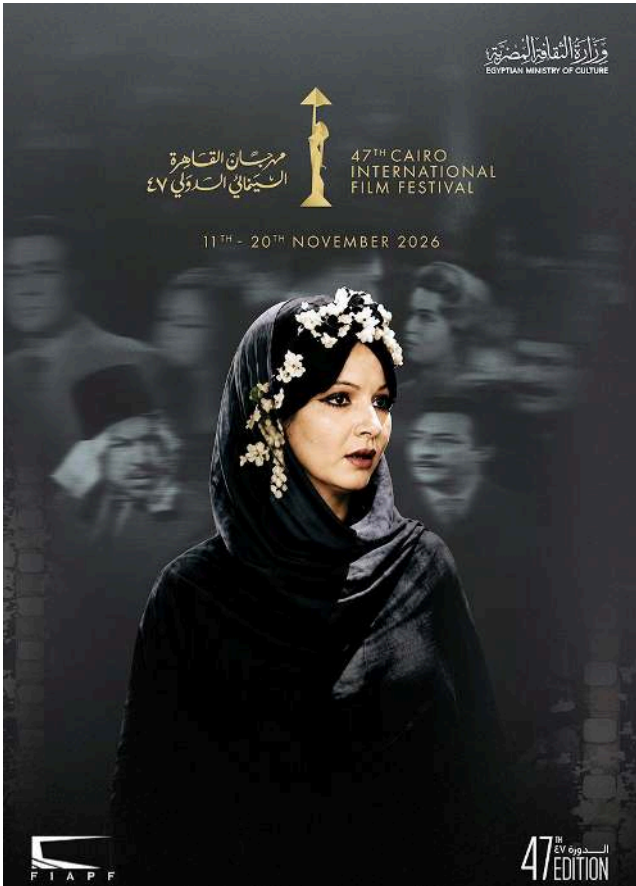
في المقابل، تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة

وتزداد قيمة هذا الوضع وسط ترقيّب مراجعة الانتشار العسكري الأميركي في أوروبا. فتأكد الالتزام بالدفاع الجماعي يطمئن الحلفاء، فيما يضعهم تعزيز مسؤوليتهم الدفاعية أمام واجب تحويل التعهّلات إلى قدرات جاهزة. كذلك، فإنّ الدعوة إلى تحميل روسيا المسؤولية حين تتوافر الأدلّة، وتحديد الخطوط الحمراء صراحة، تستهدف حرمان الكرملين من استثمار اللتايباس المحيط بالهجمات الهيجنة. فترك الاعتداءات المتكرّرة معقّلة بين الاشتباه والتردد قد يُخفّض كلفتها ويُشجّع تكرارها.

في المقابل، تجهد جبهات المعارضة لمضاعفة استفادتها من تراجع شعبية الحكومة

على الجبهة الاقتصادية، يستكمل توسيع العقوبات الأوروبية على موسكو هذا المنطق. وتكمن أهمية

جدل حول صورة شادية على ملصق «مهرجان القاهرة السينمائي»



الملصق الجدلِي (انترنت)

فيكتور انتشار الملصق الدعائي للمهرجان، ثار جدل واسع في الأوساط الفنية والثقافية المصرية وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تصميمه، ما جعل ملامح الفنانة شادية تختلف عما عهدناها عليه الجمهور خصوصاً أن صورتها على الملصق تجسد شخصية «فؤادة» التي أدتها في الفيلم السينمائي الكلاسيكي الشهير «ني» من الخوف» (1969).
وصدرت انتقادات أيضاً عن أسرة شادية، وتحديداً عن الفنانة التشكيلية ناهد شاكر ابنة شقيق الفنانة الراحلة، التي عُبِّرت في منشور على «فيسبوك» عن دهشتها من الشكل الذي ظهرت عليه عتقتها، وأشارت شاكر إلى أن الملصق لا يعكس الملامح الواقعية للفنانة الراحلة أو شخصيتها التمثيلية الشهيرة في الفيلم، ما يتناقض مع اهتمام المهرجان بترميم الأفلام السينمائية القديمة وإعادة عرضها.
وكتبت الناقدة السينمائية ماجدة خير الله على حسابها على

ستدخل في فترة جيدة من الضياع إلى النجاح يا عزيزي الحمل.
تناقش الكثير من المواضيع الهامة مع الحبيب.

أحمل ما بدأت به ولا أتوقع عند هذا الحد يا صديقي الميزان.
الحبيب مشتاق لك فلما لا تقوم بالخطوة الأولى.

أنت لا تجد الوقت للتعامل مع الأمور المتراكمة في حياتك.
نصيحة النجوم لك أن تباعد لفترة حتى تعود للمياه إلى مجراها الطبيعي.

تتسارع الأحداث اليوم بالعمل وتشعر أن الضغوطات كثيرة عليك.
تدبر حياتك العاطفية خلال هذه الفترة وتكون الأمور لصالحك.

إيرانيات يرشّخن حضورهنّ في المشاهد الخطرة

عماد موسى

«بوش» مع الحزب «ما في»

بالغ المحللون الاستراتيجيون والخبراء الأمنيون والمراقبون في التخمين والتقدير وقراءة وقائع شحنة زهر البيدر طارحين احتمالاً واحداً: استعمال الـ TNT والـ C4 المدعمة بكرات حديدية صغيرة ومسامير والمكونات هذه تتحول إلى شظايا عند الانفجار، فتزيد الإصابات والأضرار، في أي عملية اغتيال نوعية كمثل التي استهدفت رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري قبل 21 عامًا. يكفي أن يحمل الموقوفان اسمي هيثم وعلي وأن يكونا متوجهين بالشحنة المتفجرة من بعلبك إلى الضاحية الجنوبية لبيروت لتسليمها إلى معلم ساجد لزج اسم «الحزب» في هذه «الجنحة»؟ حتى وإن ثبت، بالأدلة القاطعة، أن الـ 500 كيلوغراماً أفرغت من مستودع مُستأجر من «الحزب» بموجب عقد على عجل، لأن ابن المؤجّر خطف بنت حلال ويود الإقتران بها على الفور ولا عش زوجٍ أفضل من الـ«ديبو»، فذلك لا يبرر الهجمة على تلك الميليشيا الجميلة بأخلاقتها.

ثم قد تكون «الشحنة» مخصصة لتفجير حكومة العدو المصغرة برمتها خلال المرحلة الثالثة من الإسناد الثالث، أيها المحللون، أو تفجير وزارة الدفاع الإسرائيلية، فهل يمكن لأي سلطة في العالم أن تمنع تحقيق مثل هذا الهدف السامي الاحترام؟ أضف إلى ما سبق ماذا تعرفون أيّها المحللون عن الرئيس ساجد؟

ماذا لو كان مسؤولاً عن تعاونية صيادين وأن ما صدرته القوى الأمنية ما هو إلا لتحضير عبوات وتفجيرها في رفوف السرخس والبوري والسردين؟ أيسأهل صيد السمك بالديناميت المخلوط بالـ C4 كل هذه الضجة؟ الصيادون ناس فقراء وكادحون وكم إصبع ديناميت على سواحلنا أقل من مخالفة سير على أوتستراد المتن السريع.

ومن الاحتمالات أن تكون الشحنة المصادرة مخصصة لتفتيت الصخور والجبال الرملية بهدف تأمين البحص والرمل لورش لبنان الحبيب. أما حشو عبوات التلغيم بالمسامير فلكي تصيب أي تيس تسوّل له نفسه الاعتراض على تشويه البيئة الجبلية. «هالقد حجمها القصة».

وثمة احتمال أن يكون الديناميت مخصص لفتح مسارات سكك حديدية أو أنفاق جديدة، كما لا يمكن استبعاد فرضية أن تكون حمولة الأخ زعير مخصصة لتطوير الألعاب النارية وزيادة فاعليتها.

أما أن تكون «الشحنة» مخصصة للتصدير فذلك غير مستبعد، فمؤسسة عبد الملك الحوثي لتطوير أعمال القرصنة بحاجة دائمة إلى خط إمداد بالمواد المتفجرة، ومصانع «الحزب» لرعاية التفجير هي مصانع موثوق بها، وآخر العروض: إشتير مسيرتين عاديتين بيطلعلك مسيرة إكسترا محشوة بالـ C4 والديناميت والمسامير. و«بوش مع الحزب ما في».



تغيّر النظرة التي كانت سائدة في السابق

مجال سينمائي يتزايد حضور الإيرانيات فيه، بعدما هيمن عليه الرجال لأعوام طويلة

سائدة في السابق. وتتابع تيموري التي تكسب رزقها أساساً من تدريب الجمباز، إن مخرجي الأعمال السينمائية «وضعوا ثقتهم بنا في النهاية... لأنهم شاهدوا عملنا، وتقيلوه، وأعجبهم»، مضيفة «في السابق، كان وجودنا في موقع التصوير يثير انزعاجهم». يجتمع فريق تنفيذ المشاهد الخطرة، والذي يضم عدداً من الرجال، للتدريب مرات عدة كل شهر. وخلال التمرين الذي تُضرم فيه النيران في جسد إحدى النساء، يبقى زملاؤها على أهبة الاستعداد، حاملين مطفأة حريق وبطانية مبللة، للتدخل عند الضرورة. وعندما يستعد أحد الرجال لإشعال النار في جسده لتنفيذ حركات على دراجة هوائية، تتولى نساء الإشراف على العملية. (أ ف ب)

ملابس نسائية لتنفيذ المشاهد الخطرة بدلا من الممثلات». على منحدرات مرتّنة برسومات غرافيتي، تتدرب فتاة ترندي حذاء تزلح على بعض الحركات، بينما يستعد شاب لأداء حركة بهلوانية على دراجته الهوائية من طراز «بي ام اكس»، وهو مشهد غير مألوف في حيّ في العاصمة الإيرانية يغلّب عليه الطابع المحافظ. افتتح قبل عام الموقع المخصص للرياضات الخطرة والذي سُمّي «نويد بارك» تيمناً بمؤسسه. تقول تيموري «حتى المخرجين المعروفين كانوا يقولون لنا إنه لا نستطيع تنفيذ المشاهد الخطرة لمجرد أننا نساء». لكنها باتت اليوم تشارك في أعمال إيرانية ناجحة، وتدرّب مؤدي المشاهد الخطرة من الرجال، في مؤشر إلى تغيّر النظرة التي كانت

في ساحة للتزلح في طهران، تتقدم امرأة بهدوء وجسدها مشتعل بالنيران، قبل أن تؤدي حركات بهلوانية أمام حضور إيراني يتابعها بإعجاب. تتدرّب خلفها شابات على أداء الحركات البهلوانية الخلفية إلى حفرة مملوءة بالرغوة، تحت أنظار مشرفة تعطيهم تعليمات خلال التمرين. وتقود نسرين تيموري، وهي في الثلاثينات من عمرها، فريق تنفيذ المجازفات والمشاهد الخطرة الوحيد في إيران الذي يضم نساء، وهو مجال سينمائي يتزايد حضور الإيرانيات فيه، بعدما هيمن عليه الرجال لأعوام طويلة. وتقول تيموري خلال حصة تدريبية لفريق «ستانت باورفول» في جنوب طهران «قبل بضع سنوات، كان الرجال يرتدون



افتتح قبل عام الموقع المخصص للرياضات الخطرة